الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

5 نوفمبر 2022 16:04 مساء

الشارقة تستعرض وجهاتها وفعالياتها السياحية في «سوق السفر العالمي» بلندن

الشارقة: «الخليج»

تستعد «هيئة الإنماء التجاري والسياحي» بالشارقة للمشاركة في معرض «سوق السفر العالمي» 2022، في الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر/تشرين الثاني بالعاصمة البريطانية لندن، في إطار مسعاها إلى الترويج للإمارة وجهة سياحية عالمية رائدة؛ حيث تجمع تحت مظلتها 17 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، لعرض أبرز مشاريع الإمارة في مختلف القطاعات السياحية الترفيهية والبيئية والتراثية والثقافية والرياضية والضيافة.

وتخصص «سياحة الشارقة» جناحاً لتسليط الضوء على مستجدات القطاع السياحي من المشاريع التنموية الجديدة والمنتجات السياحية النوعية والخدمات وتجارب الإقامة الفندقية المتاحة للزوار والسياح في مختلف أنحاء إمارة الشارقة، كما تعرض الهيئة المزايا السياحية المميزة لأبرز الوجهات والمشاريع القائمة والمستقبلية في الإمارة، في خطوة لاستقطاب الزوار والسياح المحتملين في السوق الأوروبي، وإبراز الفرص السياحية التي يمتلكها روّاد الصناعة السياحية في الشارقة، إضافة إلى تبادل التجارب والخبرات والفرص والرؤى المستقبلية حول توجهات السياحة الدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات في قطاع السفر والضيافة والطيران وإدارة الوجهات وتشغيل المنشآت الفندقية لأبرز المدن والعواصم السياحية في العالم.

ويضم جناح الهيئة في «سوق السفر العالمي» بلندن كلاً من: «هيئة البيئة والمحميات الطبيعية»، و«هيئة مطار الشارقة الدولي»، و«هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير» (شروق)، و«مؤسسة الشارقة للفنون»، و«مركز إكسبو الشارقة»، و«معهد الشارقة للتراث»، و«مجلس الشارقة الرياضي»، و«نادي السيارات القديمة»، و«وكالة مطار الشارقة للسفريات»، و«فنادق الشارقة الوطنية»، و«فندق الرمال الذهبية» و«فندق ذا شيدي البيت»، فندق «واحة البداير، أحد فنادق مجموعة الشارقة من مسك»، و«منتجع شيراتون الشارقة»، و«منتجع كورال بيتش الشارقة»، و«كوزمو ترافل» و«مجلة تراف توك».

مزايا وتجارب سياحية

وعن مشاركة جناح الشارقة هذا العام، قال خالد جاسم المدفع، رئيس «هيئة الإنماء التجاري والسياحي» بالشارقة: «تعكس مشاركتنا مع شركائنا الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص في المعرض نجاح إمارة الشارقة في

ترسيخ مكانتها على خريطة السياحة العالمية، بفضل المزايا والتجارب السياحية النوعية والمتكاملة التي توفرها للزوار والسائحين بمختلف اهتماماتهم وأذواقهم، ويعد تواجدنا سنوياً في سوق السفر العالمي في لندن أحد أكبر وأهم المنصات الدولية في قطاعات السياحة والسفر والطيران فرصةً مثاليةً للترويج لإمارة الشارقة واستعراض مشاريعها التنموية والسياحية الجديدة في السوق الأوروبي؛ بهدف ترسيخ مكانتها على خريطة السياحة العالمية».

وجهة ثقافية عالمية

قالت الشيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيسة «مؤسسة الشارقة للفنون»: «يسعدنا أن نكون جزءاً من جناح الشارقة في هذا المعرض الدولي المهم؛ حيث نتطلع عبر هذه المشاركة إلى تعزيز حضور الشارقة وجهةً ثقافية عالمية تستقطب وتنظم طيفاً واسعاً من الفعاليات والمبادرات والبرامج التي تشمل مختلف أصناف الفن والإبداع، وتعمل على تفعيل الحراك الثقافي، وفتح أبواب الحوار مع كافة الهويّات الثقافية والحضارية».

وأضافت: «انطلاقاً من الجانب الثقافي تحديداً، استطاعت الشارقة أن تكون بمنزلة مركز جذب إقليمي وعالمي لكافة زوارها الذين باتوا يقصدونها؛ بهدف عيش تجربة ثرية ومتفردة ثقافياً وسياحياً في آن معاً». كما أكدت أن ما تقدمه مؤسسة الشارقة للفنون، يأتي استكمالاً للدور الحضاري الذي تقوم به الإمارة، خاصة من خلال برامج المؤسسة ومعارضها النوعية التي تقام على مدار العام، لا سيما «بينالي الشارقة» الذي يعدّ منصة فنية رائدة تجمع فنوناً معاصرة من جميع أنحاء العالم.

عناصر سياحية منافسة

من جانبها، قالت هنا سيف السويدي، رئيسة «هيئة البيئة والمحميات الطبيعية» في الشارقة: «تسعى الهيئة من خلال مشاركتها في «سوق السفر العالمي» إلى الترويج لسفاري الشارقة بوصفه أكبر سفاري في العالم خارج إفريقيا؛ حيث ينفرد «سفاري الشارقة» باحتوائه على أكثر من 120 نوعاً من الكائنات الحية في بيئة مماثلة لنمط الحياة الإفريقية، مما يجعله واحداً من أهم العناصر السياحية التنافسية التي تمتلكها الشارقة».

بحث سبل التعاون

بدوره، قال علي سالم المدفع، رئيس «هيئة مطار الشارقة الدولي»: «تستعرض الهيئة خلال المعرض أبرز الخدمات التي يقدمها مطار الشارقة لمختلف شركات السياحة والسفر والطيران، والراغبين بالتواجد في المنطقة بهدف تعريف الشركاء العاملين في قطاع السياحية العالمية بما يقدمه مطار الشارقة من التسهيلات لجميع المسافرين والسياح عبر بوابة الشارقة. كما تسعى إلى إجراء العديد من اللقاءات لمناقشة الأفكار وبحث سبل التعاون مع مسؤولي الشركات المشاركة في المعرض، وتسليط الضوء على الفرص التي تقدمها الهيئة لشركات الطيران ومتعاملي المطار».

مشاريع حديثة وفريدة

قال أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي بالإنابة لـ«هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير» (شروق): «أدت المشاريع الحديثة والفريدة التي نفذتها «شروق» على مدار أكثر من 10 أعوام، إلى إثراء السياحة البيئية ضمن رؤية تضع الاستدامة في سلم أولوياتها. ونسعى جاهدين إلى وضع الإمارة في الصورة الملائمة لها على خريطة السفر العالمي، عبر العديد من الوجهات الجديدة التي تشمل جناح السراي ـ بيت خالد بن إبراهيم، وواحة البداير من مسك، ونُزل الفاية من مسك، ونُزل القمر من مسك، ونُزل الرفراف من مسك، وقرية نجد المقصار من مسك، إضافة إلى مجموعة مشاريع السياحة البيئية التي تتضمن كلاً من رحّال من مسك، ومشروع مغامرات جديد في خورفكان».

رسالة مباشرة وقوية

من ناحيته، أعرب عيسى هلال الحزامي، رئيس «مجلس الشارقة الرياضي»، عن سعادته بالدور الذي تلعبه الرياضة في التعبير عن إمكانات الدول ومميزاتها المتنوعة تاريخياً وجغرافياً، مما يعكس حضارتها وتطورها، وقال: «إن استضافة كبرى البطولات والأحداث العالمية والاحتكاك بشكل مباشر بضيوف الإمارات، يقدمان رسالة مباشرة وقوية للجميع،

وهي في تأثيرها قد تكون أقوى من الرسائل الدعائية التقليدية التي تستخدمها مكاتب السياحة والسفر على مدار العام».

أجندة فعاليات سنوية

وحول مشاركتهم الأولى في سوق السفر العالمي، قال الدكتور علي أحمد أبو الزود، رئيس مجلس إدارة «نادي الشارقة للسيارات القديمة»: «يضم النادي متحفاً متخصصاً بالسيارات القديمة، يتيح للزوار تجربة فريدة من خلال مشاهدة تشكيلة واسعة من السيارات العريقة التي تحاكي مراحل تطور صناعة السيارات، كما يضم النادي أجندة فعاليات سنوية، أبرزها مهرجان السيارات الكلاسيكية، الذي يعد واحداً من أكبر المنصات التي تجمع محبي هذه الرياضة، ويتم تنظيمه في الأماكن السياحية الجاذبة في إمارة الشارقة، وشاهدنا من خلال المشاركات السابقة في هذا المهرجان الإقبال النوعي من جميع السياح والمهتمين، لا سيما أن المهرجان يضم عروضاً فنية وثقافية عائلية مصاحبة تعد مقصداً للسياح والهواة ولعشاق السيارات القديمة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©